

تعبير غيره بفي وتوضيح ذلك  
 ان الحرف مثلا من موضوع  
 لنسبة وربط مخصوص كابتدا  
 السير من البصرة وهذا المفهوم  
 قد يتوجه الذهن اليه بخصوصه  
 وان توقف تعقله على الطرفين  
 والحرف لم يوضع لتلك الحالة اذا  
 لوحظت كذلك وقد يتوجه  
 الذهن الي السير مربوط بالبصرة  
 اي لمبتدأ منها لا من حيث ذاته  
 بل تكون ملاحظته في ضمن وتبعية  
 ملاحظة

ملاحظة المتعلق ولا يلتفت  
 اليه بخصوصه ومن مثلا  
 انما وضعت للابتدا الملاحظ على  
 الوجه الثاني حتى لو لوحظ  
 الابتدا بالذام يكن معني من فالاسم  
 وضع للمفهوم الاعم ولذا صح  
 الحكم على ابتدا البصرة في قولك  
 ابتدا البصرة حسن ولا يصح  
 علي معني من في سرت من البصرة  
 وان اتحد معناهما في الجملة  
 فافهم ذلك وقس عليه الظرفية